

شهادات لبعض المستشرقين والمفكرين الغربيين في حق اللغة العربية.

أعدها واختصرها:

ميد الجيد أيت مير

المراجع:

الفصحى لغة القرآن، أنور الجندي، دار الكتاب اللبناني، ص: 301 - 309.

عبقرية اللغة العربية، محمد عبد الشافي القوصي، منشورات المنظمة الإسلامية.. إسسكو، ص: 153 - 160.

CA RO

المستشرق الفرنسي: لويس ماسينيون Louis Massignon

"العربية مِنْ أنقى اللغات، فقد تميزت بتفرّدها في طرق التعبير العلمي والفني..".
"الإيجاز الذي تتسم به اللغة العربية لا شبيه له في سائر لغات العالم، والذي يُعدّ معجزة لغوية".



> المستشرق الفرنسي: أرنست رينان Ernest Rinan

"العربية "فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقّة معانيها وحسن نظام مبانيها". "ولم يُعرف لهاً في كلّ أطوار حياتها طفولةٌ ولا شيخوخةٌ".

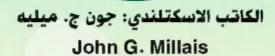




عالم الاجتماع الفرنسي: جاك بيرك Jak Burke

إن أقوى القوى التي قاومت الاستعمار الفرنسي في المغرب هي اللغة العربية، بل العربية الفصحى بالذات ".
كانت العربية "عاملا قويا في بقاء كانت العربية "عاملا قويا في بقاء الشعوب العربية".





إن اللغة العربية لم تتراجع عن أرض دخلتها لتأثيرها الناشئ من كونها لغة دين ولغة مدنية".
"لم تبق لغة أوروبية واحدة للم يصلها شيء من اللسان لعمين".





المستشرق الألماني: يوهان فاك Johann Fuck

"لقد برهن جبروت التراث العربي الخالد على أنه أقوى من كل محاولة يقصد بها زحزحة العربية الفصحى عن مقامها المُسَيطر".





المستشرق النمساوي: غوستاف جرونيباوم **Gustave Grunebaum**

"ما من لغة تستطيع أن تطاول اللغة العربية في شرفها، فهي الوسيلة التي اختيرت لتحمل رسالة الله النهائية".

"من يتبع جميع اللغات لا يجد فيها -عَلَى ما سَمعْتُهُ- لغة تُضاهي اللغة العربية".

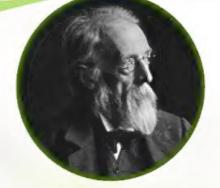


المستشرق البريطاني: ألفريد جيوم **Alfred Guillaume**

"يسهل على الـمرء أن يُدرك مدى استيعاب اللغة العربية واتساعها للتعبير عن جميع المصطلحات العلمية للعالم القديم بكل يسر وسُهولة".



قصالوا



المستشرق الألمان<mark>ي: تيودور نولدكه</mark> Theodor Nöldeke

"لا بد أن يزداد تعجب المرء من وفرة مفردات اللغة العربية عندما يعرف أن علاقات المعيشة عند العرب بسيطة جدا، ولكنهم في داخل هذه الدائرة يرمزون للفرق الدقيق في المعنى بكلمة خاصة".





المستشرقة الألمانية: زيجريد هونكه Sigrid Hunke

"كيف يستطيع الإنسان أن يقاوم جمال العربية ومنطقها السليم وسحرها الفريد؟ فجيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة".







"بلغت العربية بفضل القرآن من الاتساع مدىً لا تكاد تعرفه أيَّ لغة أخرى من لغات الدنيا، والمسلمون جميعاً مؤمنون بأن العربية وحدها اللسانُ الذي أُحِلَّ لهم أن يستعملوه في صلاتهم".







"وهب الله اللغة العربية مرونة جعلتها قادرة على أن تدون الوحي أحسن تدوين". "وإن اللغة العربية أسهل لغات "وإن اللغة العربية أسهل لغات العالم وأوضحها".





المستشرق الألماني: غوستاف فريتاج Gustav Freytag

"اللغة العربية ليست أغنى لغات العالم فحسب، بل إن الذين نبغوا في التأليف بها لا يكاد أن يأتي في التأليف بها لا يكاد أن يأتي عليهم العَـدّ".





المستشرق المجري: عبد الكريم جرمانوس Germanus

"إن في الإسلام سَنَدًا هاما للغة العربية أبقى على روعتها وخلودها، فلم تنل منها الأجيال المتعاقبة على نقيض ما حدث للنُعات القديمة المماثلة". "والعنصر الثاني الذي أبقى على اللغة العربية هو مرونتها التي لا

تبارى".





المستشرق الإ<mark>يطالي: كارلو نالينو</mark> Carlo Nallino

"اللغة العربية تفوق سائر اللغات رونقا، ويعجز اللسان عن وصف محاسنها".





No.

المستشرق الفرنسي: ريجي بلاشير Régis Blachère

"إن من أهم خصائص العربية قدرتها على التعبير عن معان ثانوية لا تعرف الشعوب الغربية كيف تعبر عنها".





المستشرق اليهودي الإنجليزي: مرجليوث David Samuel Margoliouth

"إن اللغة العربية لا تزال حية حياة حقيقية، وإنها إحدى ثلاث لغات استولت على مكان المعمورة استيلاء لم يحصل عليه غيرها (الإنجليزية والأسبانية) وهي تخالف أختيها بأن زمان حدوثها معروف، بينما هما لا يزيد سنهما على قرون معدودة، أما اللغة العربية فابتداؤها أقدم من كل تاريخ".

